والصُّلَيعاءُ كالحُمَيراءِ : ع آخَرُ . منَ المَجاز : جاءَ بالصَّلعاءِ والصُّلَيعاءِ والسَّوْأَةُ الصَّلْعاءُ والصُّلَيعاءُ : الشنيعة البارزة المَكشوفة أَو الدَّاهية الشَّديدة ومنه أَي من المَعنى الأَخير والصَّوابُ أَنَّ قولَ عائشَةَ لمعاوية : قالت هاَنَأَيِوُرِالنهاية في كما بهما رِسُفها حين مِقد المَدينةَ فدخلَ عليها فذَكَرَتْ له شيئاً فقال : إنَّ ذلكَ لا يَصلُحُ فقال : الذي لا يَصلُحُ ادِّعاؤُكَ زِياداً . فقال : شَهِدَتِ الشُّهودُ . فقالت : ما شهِدَتِ الشُّهودُ ولكن رَكِبْتَ الصُّلَيْعاءَ . تَعني في ادِّعائه زِياداً وعمَلِهِ بخِلافِ الحَديثِ الصَّحيح المَرفوعِ الَّذي أَطْبَقَتْ الأُمَّةُ على قَبولِه وهو قولُه صلّى ا عليه وسلَّم : " الوَلَدُ لِلفِراشِ ولِلعاهِرِ الحَجَرُ " وسُمَيَّةُ لم تكُنْ لأَبي سُفيانَ فِراشاً . وقيل : في معنى الحَديثِ رَكِبْتَ الصُّلَيْعاءَ : أَي شَهِدوا بِزورٍ وزِيادٌ هذا يُعرَفُ بابنِ سُمَيَّةَ ويُعرَفُ أَيضاً بابنِ أَبيه لأَنَّه لمْ يُعرَفْ لهُ أَبٌ وهو مُلْحَقٌ بأَبي سُفيانَ على الصَّحيحِ . قاله ابنُ أَبي عِمرانَ النَّسَّابَةُ وله قِصَّةٌ مَذكورَةٌ في غُنْيَةِ المُسافِرِ . والصُّلَيْعِيَّةُ كزُبَيرِيَّةٍ : ماءَةٌ من مياهِ بَني قُشَيْرٍ . الصُّلاّعُ كرُمّانٍ أَو سُكّرٍ : الصَّخْرُ الأَملَسُ العريضُ الشَّديدُ ويُقال : الصُّلَّعُ مَقصورٌ من الصُّلاّعِ الواحِدُ بهاءٍ . قال الأَصمعيُّ : الصُّلَّعُ كسُكّرٍ : المَوضِعُ الذي لا يُنبِتُ شيئاً سواء كان جبلاً أَو أَرضاً وهو مجازٌ . وأَصلُه من صَلَعِ الرأسِ ومنه قولُ لُقمانَ بن عادٍ : إنْ أَرَ مَطْمَعي فَحِدَأٌ وُقَّعَ وإلاّ أَرَ مَطمَعي فوَقّاعٌ بصُلَّع . وصِلاعُ الشّمْسِ ككِتابٍ : حَرُّها نقله ابنُ عَبّادٍ وهو في اللسان بالضَّمِّ . قال ابنُ الأَعرابيِّ : صَلَّعَ الرَّجُلُ تَصليعاً : أَعْذَرَ . قال ابنُ عَبّادٍ : صَلَّعَتِ الحَيَّةُ إذا برَزَت لا تُرابَ عليها وهو مَجازٌ . قال الليثُ : يُقال : صَلَّعَ فلانٌ تَصليعاً يقال ذلكَ للمُجْعِسِ إذا وضَعَ يَدَهُ مُستَوِيَةً مَبسوطَةً على الأَرضِ فسَلَحَ . في المُحيطِ واللسان : انْصَلَعَتِ الشَّمْسُ : بَزَغَتْ أَو تكَبَّدَتْ وَسَطَ السَّماءِ أَو بدَتْ في شِدَّةِ الحَرِّ وليسَ دونَها شيءٌ يسترُها وخرجَت من تحتِ الغَيمِ كتَصَلَّعَتْ وهو مَجازٌ . ومِمّا يُستدْرَكُ عليه : الأُصَيْلِع تصغيرُ الأَصْلَع : الذي انْحَسرَ الشَّعرُ عن رأسه وقد وُصِفَ به الذي يَهْدِمُ الكَعبَةَ كأنّي به أُفَيْدِعَ أُصَيْلِعَ وفي حديثِ عَبْد ا بن

سَرْجِسَ المُزَنِيّ ِ Bه : رَأَيْتُ الأُصَيْلِعَ عُمرَ يُقَبّ ِلُ الحَجرَ ويقول : رأيتُ رسولَ ا صلّى ا عليه وسلّ َم يُقَبّ ِلُك . والصّ َلْعَةُ بالفَتْح : لغةٌ في الصّ َلَعة بالتحريك مُخَفّ َفٌ عنه نقله الصّ َاغانِيّ عن الليث . وصَلِعَتِ العُرْفُطَةُ كفَرِح صَلَعَاً وعُرْفُطَةٌ صَلْعَاء : إذا سَقَطَتْ رؤوسُ أَغْصَانِها وأَكَلَتْها الإبلُ وهو مَجاز قال الشّ َمّ َاخُ يذكرُ الإبلَ : .

إنْ تُمْسِ في عُرْفُطٍ صُلْعٍ جَماجِمُه ... مِن الأسالِقِ عاري الشّ َوْكِ مَجْرُودِ .

تُصبِحْ وقد ضَمِنَتْ ضَرّاتُها غُرَقاً ... من طَيّ ِبِ الطّ َعمِ حُلْوٍ غَيْرِ مَجْهُودِ